

5

التخلص من سلبيات اللكنة غير المألوفة

كيف يمكن للكنة المرء أن تعيق ترقيته

كانت إيلين هايز على وشك الخروج خلال فترة الغذاء لتناول وجبة سريعة ولقضاء بعض الحاجات البسيطة، عندما أبصرت دولوريس رويث تبكي على طاولة مكتبها. غيّرت إيلين من خططها واقتربت من دولوريس قائلة: «دولوريس، تعالي معي، لنذهب معاً لتناول الغذاء» «أين؟». «سنذهب إلى مطعم هالوران حيث يمكننا التحدث على انفراد».

حاولت دولوريس الاعتذار ولكن إيلين أردفت قائلة: «الدعوة على حسابي».

أمسكت إيلين بيد دولوريس واقتادتها نحو المصعد متجاهلة اعتراضاتها. عندما أصبحت في هالوران منفردتين مع فنجان قهوة وصحني مقبّلات، سألت إيلين: «حسناً، دولوريس، ما الخطب؟ أخبريني، لماذا كنت تبكين؟».

أجابت دولوريس: «إني آسفة لما بدر مني، لقد كنت واثقة من أنهم سيرقونني إلى مساعد إداري هذه المرة!». كانت أجوبتي ممتازة أثناء المقابلة، ولكنهم في النهاية كرروا ما قالوه لي في المرّات السابقة: إن لكنتي الإنكليزية تحتاج إلى صقل!». .

«لا تدعي الأمر يؤثر عليك، فترقية واحدة لا تعني شيئاً. هناك فرص أخرى، فضلاً عن أن «إنكليزيتك» تتحسن باطراد، فعلاً!».

غضت دولوريس طرفها ويداها ترتعشان ثم قالت: «إيلين- أتدرين من حصل على الوظيفة؟».

«من؟».

«ماريان دولين».

«ماذا تقولين؟ هذا ليس معقولاً فلكنها أثقل من لكتك!».

«نعم»، أجابت دولوريس بمرارة وهي تمسك قطعة البندورة بشوكتها، «ولكن لكتها فرنسية، وهنا يكمن الفرق».

نظرت إيلين إلى صديقتها نظرة اشفاق، ثم خطرت لها فكرة: «دولوريس، إنني أعرف حقيقة شعورك الآن، فقد حصل معي شيئاً مشابهاً. هل تعلمين أنهم لم يكلفوني بإلقاء خطاب الافتتاح في مؤتمر المبيعات الأخير علماً بأنني كتبت الخطاب بنفسني! و السبب هو لكتني، إذ ظنّ الشباب أن لكتني تعطي صورة سيئة عن الشركة».

فوجئت دولوريس بما سمعت وقالت: «هذا لا يُصدق، إذ أنك وُلدت هنا، كيف يستطيعون تبرير ذلك؟».

«اسمعي، دولوريس: إذا أردت أن تفلحي في عمالك فعليك تجنب التحدث بلكتني، أي لكنة أهالي «بروكلين» (أحد الأحياء الكبيرة في نيويورك)!».

تأثير اللكنة في المستمعين

هل تشعر بأنه يتعين عليك، بسبب لكنتك الثقيلة الوطأة، بذل مجهود إضافي كي يفهمك الآخرون؟ هل تحرجك لكنتك عندما تتحدث مع الآخرين. من الواضح أن اللكنة قد تكون عائقاً أمام التواصل إذا كانت صعبة الفهم. لنكن صادقين: من الصعب استقطاب اهتمام الناس وخاصة في الحياة المعاصرة القائمة على التنافس الشديد؛ فما بالك إذا اضطر المستمع لبذل جهده ليفهم ما تود قوله. لا شك أن ذلك لن يكون في صالحك.

بيد أن اللكنات ليست جميعها متكافئة من حيث الانطباع الذي تتركه لدى المستمع. ثمة لكنات مستلحة، فعلى سبيل المثال، يُعتبر الكلام بلكنة فرنسية «جذاباً» ورومانسياً، في حين يعتبر الأمريكيون اللهجة البريطانية مرادفة للثقافة الرفيعة أو التفنن. هناك لكنات أخرى لا يستسيغ البعض سماعها، مثل اللكنة الإسبانية والهندية واللكنات الآسيوية عموماً. من الصعب معرفة علة ذلك وقد يرجع إلى التعصب. والواقع، أن عدداً من الأمريكيين من أصل أجنبي عمد إلى مقاضاة أرباب عملهم بدعوى التمييز ضدهم بسبب اللكنة. وفي إحدى هذه القضايا، صُرف موظفٌ من أصل هندي من الخدمة لأن لكنته «لا تتلاءم مع صورة الشركة». وفي قضية أخرى حُرم موظف مصرفٍ أميركي من أصل كمبودي، من الترقية بسبب لكنته.

ليس الأجانب فقط هم من يعانون بسبب لكنتهم. يعاني العديد من الأميركيين ذوي اللكنات الثقيلة من التحامل حتى في بلدهم الأم. وقد قال لي ذات مرة كاتب خطابات في شركة شهيرة أثناء الغداء: «لا

تسألني عن السبب، ولكنني عندما أسمع لكنة جنوبية ينتابني شعور بأن المتحدث الرجل غبي». وهناك تعميمات أخرى، فعلى سبيل المثال، يُعتبر مواطن نيويورك الذي يتكلم بسرعة وحدة شخص فظاً غير ودي، بينما يُنظر إلى الشخص القادم من الوسط الغربي ذي اللهجة الريفية المستوية على أنه مملٌ وغير جذاب.

ينبغي التنبه لمسألة اللكنة إذا كنت ممن يشعرون بالحرج إزاء لكنتهم. سأل مرةً موظفٌ إسباني في شركة عالمية للمشروبات مديره حول ضرورة تدريبه على تحسين لكنته، فأجابه مديره: «لا تقلق، كارلوس، لكنتك حسنة». كان كارلوس يشعر في أعماقه أن لكنته تؤثر في ثقته بنفسه، ولذلك، عمد من تلقاء نفسه إلى استشارة أخصائيين محترفين كي يساعده. على المدراء أن يدركوا أن اللكنة قضية حساسة للغاية. لو أتاك أحد موظفيك طالباً منك النصح والإرشاد في هذا المجال، فهذا يعني أن الأمر مهم جداً بالنسبة له. في حين إذا أردت أن تخبر أحداً أن يحسن أو يعدل لكنته، فيجب أن تكون دبلوماسياً قدر المستطاع. تذكر أن اللكنة ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببيئة الفرد.

كيف تصقل لكنتك لتحسين صورتك

سواء كانت لكنتك عبئاً في حياتك المهنية أو تؤثر سلباً في ثقتك بنفسك، فقد يسرك أن تعرف أنه بإمكانك معالجة هذا الجانب. أولاً، يجب أن تدرك أن تغيير لكنتك لا يعني تغيير هويتك. ليس الغرض الإلغاء الكلي للكنتك بل المقصود هو اكتساب المقدرة على التحكم باللكنة. سيكون العالم مملأً جداً لو تكلم جميع الناس بنفس اللكنة.

ستساعدك التمارين في هذا الفصل على صقل لكانتك والتخفيف من حدتها كي يصبح كلامك أكثر وضوحاً بحيث لا تلفت اللمنة نظر المستمع. والغاية هي إتقان التكلم بللمنة تماثل اللمنة الأميركية المعيارية (المألوفة). ونقصد بذلك طريقة الكلام واللفظ الشائعة في معظم مناطق البلاد والمقبولة من قبل المتحدثين المثقفين، وهذه اللمنة يسهل على الجميع فهمها. إنها اللمنة المعتادة التي يسمعا المرء عندما يستمع إلى الراديو أو التلفزيون أينما كان داخل أمريكا.

ستتعرف في هذا الفصل على الخصائص الصوتية الأساسية للكانتك، سواء كانت أميركية أم أجنبية، وستتعلم كيفية تحسينها.

التغلب على اللمنة الإقليمية لتسهيل

التواصل مع الآخرين

إذا كنت تتكلم بللمنة ثقيلة، فقد يجدها البعض غريبة وربما مضحكة. وفي بعض الأحيان قد تؤدي لكانتك إلى نفور الناس منك. تصور مكالمة هاتفية حول شراء منتج معين، بين جيسي جاكسون وسيلفيستر ستالون. قد يؤثر الاختلاف الكبير في اللكانتين في مدى تناغم الطرفين وقد ينسف الصفقة برمتها. عموماً، يستغرق الفرد وقتاً أطول للانسجام والتفاهم مع فرد آخر يتحدث بللمنة محلية مختلفة وغير مألوفة، وقد يسبب ذلك إشكالية لأن كل ثانية تهم في عمليات البيع والشراء. تتضح الآن أهمية التحكم بلكانتك وضبطها وفقاً لمستلزمات وظروف العمل.

إن المقصود بكلمة «لكنة» طبيعة النطق الخاصة بمنطقة أو إقليم معين. هناك بعض اللكنات المميّزة في الولايات المتحدة، منها لكنة أهالي نيويورك وضواحيها، لكنة منطقة بوسطن، لكنة منطقة شيكاغو، بالإضافة إلى اللكنة الشائعة في ولاية تكساس وكنات أخرى. تختلف اللكنات المحلية قليلاً باختلاف المنطقة. تجدر الإشارة إلى أن ما ذكرناه عن اللكنة المميّزة لسكان هذه المنطقة أو تلك لا يسري بالضرورة على جميع سكان المنطقة، وإنما يعكس اللكنة النموذجية الشائعة.

لكي يكون كلامك أكثر وضوحاً وكنتك أقرب إلى المألوف، يتعين عليك إجراء تغييرات طفيفة في كيفية نطقك لبعض الأصوات. لا تخشى أن يؤثر ذلك في سلامة نطقك. لن يجعلك تعديل بعض الأصوات تبدو كهنري هيغنز في فيلم «My Fair Lady». هدفنا هو أن تتخلص من بعض المشكلات اللفظية ليصبح كلامك أقرب إلى اللفظ الإنكليزي - الأميركي «القياسي».

لقد بذلنا قصارى جهدنا لتمكين القارئ من نطق الأصوات وتجنبنا استعمال رموز لفظية غير مألوفة مكتفين باستعمال الحروف الأبجدية فقط.

التحرر من لكنة أهالي نيويورك

من السهولة تمييز لكنة أهالي نيويورك عن غيرها من اللكنات، فهي تلك اللكنة الشهيرة التي كثيراً ما يسخر منها الكوميديون عندما يقولون مثلاً «the goil saw a boid» بدلاً عن «the girl saw a boy». ولا تقتصر هذه اللهجة على حي بروكلين بل تتعدها لتشمل نيويورك

ويمكن القول أن هذه اللكنة تنتشر بين سكان المدن، وتتخذ أشكالاً متنوعة. غير أن هذه اللكنة، أي لكنة نيويورك، بالرغم من تنوعها لا تشمل جميع لكنات المنتشرة في الأماكن الواقعة في شمال شرق الولايات المتحدة، فلكنتا بوسطن وفيلادلفيا مثلاً مختلفتان تماماً عنها. يرى الكثيرون أن أهالي نيويورك لا يجيدون لفظ الأحرف بوضوح. لكن ذلك يجافي الحقيقة في معظم الأحيان. يميل سكان منطقة نيويورك إلى لفظ الأحرف بشدة أكثر مما ينبغي، فتكون حركات فمهم قوية كما لو كانوا «يعصرون الكلمات عصراً». فكّر بالطريقة التي يتكلم بها سيلفستر ستالون في الفيلم «Rocky»، أو آرتشي بنكر في فلم «All in the Family».

معالجة مشكلات بعض الأصوات الخاصة بلكنة أهالي نيويورك

عالجنا سابقاً في الفصل الثاني كثيراً من الأصوات المميّزة لهذه اللكنة (مثل إسقاط الحرف الأخير واستبدال صوت الـ «th» بصوت الـ «d»). إذا كانت لكنتك «نيويوركية» فبوسعك تطبيق تمارين ذلك الفصل لمعالجة هذا الجانب. سنركّز هنا على سماتٍ أخرى لهذه اللهجة التي قد تسبّب المشاكل. أنصحك، عندما تطبق التمارين التالية، أن تصغي إلى تسجيلٍ لمتكلم يتحدث بالأميركية القياسية أو المعيارية لكي تسمع كيفية لفظه للأصوات العسيرة؛ استمع على سبيل المثال، لصوت المذيع بيتر جينينغز أو المذيعة ديان سوير في نشرات الأخبار.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Talk» مثل «TAWWK»

(استخدمنا في الكتابة الأحرف الكبيرة للدلالة على المقطع الصوتي الذي يبالغ «النيويوركي» في التشديد عليه).

إن صوت الـ «aw» من الأصوات الثقيلة. تكون الشفتان ويُنطق الصوت من فوهة الفم بتدوير الشفتين. لا تفضن شفتيك بل على العكس أرخ شفتيك وفكك. ينبغي أن يصدر الصوت «aw» من داخل الفم. ركّز على التخفيف من صوت الـ «aw» عندما تطبق التمارين التالية.

كلمات وتعابير للتمرين

applause	glossy	ought	coffee
because	across	bought	wrong
loft	hall	loss	author
taught	walk	thought	boss
water	cause	office	toward
awful	false	flaw	August
cost	broad	launch	

The project was launched in August.

There,s strong talk of a walkout.

Cuts were made across the board.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Choice» مثل «chooyce»

هذا مثال آخر على حرف صوتي مبالغ في نطقه. إذا كان صوت الـ «aw» عندك ثقيلاً فقد يستحسن تخفيف صوت الـ «oi» كذلك. تذكّر أن التشديد المبالغ فيه على بعض الأحرف قد يولّد انطباعاً سلبياً. عندما تلفظ «oy» بشكل مبالغ فيه، فإن الشفتين تكونان مستديرتين ومنكمشتين بشكل كبير، ويُنطق الصوت من مقدمة الفم، كما في حالة صوت الـ «aw» الثقيل.

لا تفضّن شفّتيك وتجعّدهما بل أرخ الشفتين والفكّ. ينبغي أن يصدر الصوت «oy» من داخل الفم. خفّف من صوت الـ «oy» عندما تجري التمارين التالية:

كلمات وتعابير للتمرين

choice	joint	spoil	exploit
voice	poignant	enjoy	void
oil	soil	employment	coin
royal	appointment	point	rejoice
join	loyal	poise	foyer
avoid	voyage	toilet	destroy

Roy made a poignant suggestion.

There's high unemployment in Troy.

You have a choice of appointments.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Tie» مثل «Toy»

أتى إليّ ذات يوم معالجٌ فيزيائي من نيوجيرسي، وتبين أنه يشكو من مشكلة في نطقه. اعتاد لفظ كلمة «spine» وما شابهها كما نلفظ «spoin». اتضح لكلينا أنه يحتاج لضبط طريقة نطقه بدقة. لقد أدرك زائري أن لكنته المحلية تؤثر في لفظه ولا تساعد في عمله. تكمن مشكلة اللفظ الخاطئ هذا في أن الشفتين تكونان بارزتين قليلاً نحو الأمام والفم مفتوحاً بشكل ضيق جداً.

لتصحيح النطق، قل «ah» بملء فمك كما لو كنت أمام طبيب يفحص حنجرتك. أضف صوت الـ «ee» كما في «fee» وقل «ah-ee». انطق «ah» والـ «ee» معاً على التوالي وقل «ahee» مع التشديد على صوت «ah». انطق الآن كلمة «spine» مستخدماً نفس التركيبة الصوتية لـ «ahee» أي «sp-ah-een».

كلمات وتعابير للتمرين: تمرن على نطق صوت الـ «i» في الكلمات والتعابير التالية:

type	price	advice	guide
private	satisfy	aisle	title

resign	imply	twice	right
sign	design	strike	high-rise
society	arrive	trial	
describe	climate	rely	
file	sideline	decide	

My flight never arrives on time.

Is that title on file?

Think twice before resigning.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Straight» مثل «Shtraight»

يستبدل أهالي نيويورك «Sh» بـ «S» في الكلمات التي تحتوي على «str». هذا مثال آخر يدلّ عند اتّباعك له على أنك بحاجة لصقل كلامك قليلاً أمام مستمعيك. تأتي المشكلة من أن الشفتين تبرزان إلى الأمام عند إصدار الصوت «sh».

لتصحيح ذلك، انس مؤقتاً صوت الـ «S» وقلّ «trait». أضف الآن حرف الـ «S» وقلّ «ss-trait». تأكّد من إرجاع شفّتيك قليلاً إلى الوراء عند نطقك لحرف «S». انطق الآن حرف S متبوعاً على الفور بكلمة «trait» وقلّ «strait». إذا وجدت أنك تنطق الصوت «Sh» بدلاً عن «S» فهذا يعني أن شفّتيك تقدّمتا إلى الأمام.

كلمات وتعابير للتمرين: تدرّب على نطق الصوت «str» في الكلمات
والتعابير التالية:

street	strict	strike	strive
strong	strengthen	stringent	structure
struggle	strategy	strenuous	abstract
construct	destroy	distract	instruct
restrict	administration		

The labor strike was very stressful.

Give us a straightforward answer on the strategy.

It was a struggle for this administration.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Bird» مثل «Boyd»

ترتبط طريقة اللفظ هذه في أذهان الناس بلكنة أهالي نيويورك. عليك تجنّب هذا المنحى في اللفظ قدر المستطاع، ليس لأنه «خطأ» بل لأنه يكوّن انطباعاً سلبياً للغاية لدى المستمعين، إلى حد يؤثّر في تواصلك معهم. ولا نزال نسمعه من حين لآخر ويستحقّ لذلك ذكره هنا.

من السهل تصحيح هذه المشكلة لحسن الحظ. تصور أنك خارج منزلك في جو قارس مرتدياً بذلة السباحة فقط. ستشعر بقشعريرة بلا شك وأغلب الظن أنك ستعبر عن إحساسك بالبرد بإصدار صوت مثل «Brrrrrrrr»، أليس كذلك؟ والآن لكي تلفظ كلمة «Bird» طبقاً

للإنكليزية القياسية، انطق «Brrrrr» ثم أضف الـ «d» النهائية بحيث تصبح الكلمة المنطوقة «Brrrrrd»؛ ستكون بذلك قد نطقتها بشكل صحيح! اتبع الاستراتيجية نفسها في كل من الكلمات والجمل الآتية مستخدماً الـ «rrrr» بدلاً عن «oy».

كلمات وتعابير للتمرين:

bird	third	word	heard
girl	journey	curve	turn
curb	serve	hurt	germ

I heard the girl say a six-syllable word.

A desperate country may turn to germ warfare.

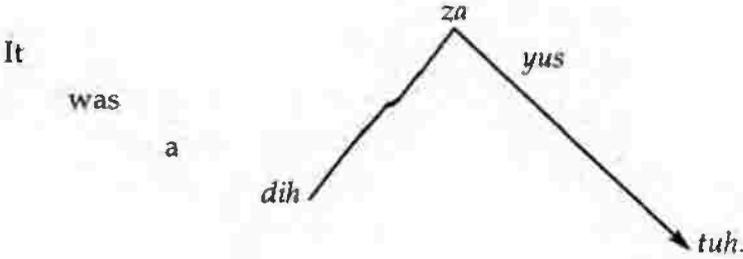
The worst part of the journey was the third week.

تمت معالجة مشكلات اللفظ الشائعة في الجنوب في الفصول الأولى من هذا الكتاب ولن نكررها هنا. إلا أننا سنركز على النواحي الأخرى التي تسبب متاعباً للذين يتحدثون بلكنة سكان جنوب الولايات المتحدة.

معالجة مشكلات معينة في لكنة سكان الولايات الجنوبية

لعل أول ما يتبادر إلى ذهنك عندما تفكر بلكنة أهل الجنوب هو ميلهم الطبيعي إلى «مط» الكلمات أو تطويلها إن شئت. مثال ذلك لكنة جيمي كارتر. لا يستطيع بعض الناس ممن لم يعتد على اللمنة الجنوبية أن يفهم ما يقوله الجنوبيون في بعض الأحيان. أضف إلى ذلك، ميل

الجنوبيين إلى التحدّث بجذل على نحو إيقاعي بحيث يغيّرون طبقة صوتهم مراراً. خذ الجملة «It was a disaster». سينطقها شخص بلكنة قوية جنوبية على النحو التالي:



لاحظ كيف «مطت» كلمة «disaster»، وتغيّر طبقة الصوت صعوداً ونزولاً بشكل انسيابي وهو ما يميّز اللكنة الجنوبية عن غيرها من اللكنات.

إذن، لتخفيف لكنتك الجنوبية عليك أن تقلّل من عدد التعديلات في طبقة صوتك وتقلص الفترة التي يستغرقها نطق الأحرف الصوتية. من الطبيعي أن تُغيّر طبقة صوتك من حين لآخر عندما تتكلم كي لا يصبح كلامك رتيباً مملاً. المهم ألا «تمط» الأحرف الصوتية أكثر مما ينبغي.

أما فيما يخصّ طبيعة الصوت فإن كثيراً من الجنوبيين يميلون إلى أن يتحدّثوا بطبقة صوتية حادة وبخنة أنفية (خذ مثلاً السناتور Phil Gramm). يميل الجنوبيون كذلك إلى التحدّث بضم مغلق ممّا يسبّب لفظ بعض الكلمات بشكل غير واضح. سيساعدك التعلّم على فتح الفم بشكل أكثر قليلاً أن تتحدّث بشكل أوضح إذ سيبدو صوتك أقلّ خنياً.

تفحص قائمة (الفقرة التالية) الكلمات لمعرفة الأصوات التي تحتاج إلى تعديل للتخفيف من لكنتك الجنوبية.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Class» مثل «Claayus»

يُؤدّ إضافة الصوت «ya» إلى الحرف الصوتي «a» إيقاعاً وتشدقاً (في الكلام). يُنطق صوت الـ «a» هنا بشكل أنفي ومقروص وتبدو الكلمة وكأنها مكونة من مقطعين صوتيين بدلاً عن واحد.

أسقط الـ «ya» الإضافية وقلّ «Class». اجعل الحرف الصوتي قصيراً ولا تغيّر في طبقة الصوت. افتح الفم بشكل أكبر قليلاً وأبق اللسان إلى الأسفل لتجنّب الخنّة.

كلمات وتعابير للتمرين

ask	staff	France	glass
answer	chance	manager	last
flag	handle	land	
after	grant	master	
half	plan	stamp	

This is your last chance to take action.

The flag is at half-mast.

Ask the manager for some stamps.

راجع الفصل الرابع للمزيد من التمارين على هذا الصوت.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Taught» مثل «Taw-wuht»

تُوَدِّدُ إضافة الصوت «wuh» إلى الحرف الصوتي إيقاعاً وتشدقاً (في الكلام). تكون الشفتان مستديرتين جداً والفم ضيقاً جداً عند نطق الأحرف الصوتية بهذه الطريقة.

أسقط الـ«wuh» الإضافية وانطق «tawt». اجعل الحرف الصوتي قصيراً وتجنّب تغيير طبقة الصوت. أبق الفم مفتوحاً عند نطق الصوت «aw». ينبغي أن يخرج الصوت من داخل الفم.

كلمات وتعابير للتمرين

office	boss	because	law
toward	stall	wrong	across
applause	August	awful	loss
talk	glossy	cost	cause
thought	off	strong	mall
broad	false	author	draw
launch	flaw	vault	
loft	bought	sought	

I thought of all the wrong things.

Paul,s office is across the hall.

It,s set to launch in August.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Type» مثل «Top»

يختصر كثير من الجنوبيين لفظ الحرف الصوتي «y»، فبدلاً عن نطق صوت «i مُطوّلة» كما في حرف الـ«i» من الأبجدية فإنهم ينطقون صوت الـ«ah» القصير.

أبق فمك مفتوحاً وقل «ah». أضف صوت «ee» الطويل كما في «see» وقل «ah-ee». ادمج الصوتين معاً وقل «ahee». ركّز على صوت الـ«ah». اتبع الطريقة نفسها عندما تلفظ «taheep» «type».

كلمات وتعابير للتمرين

deny	side	high-rise	twice
resign	private	rely	decide
society	science	item	satisfy
advice	sideline	describe	sign
collide	guide	price	arrive
design	file	trial	
title	identify	China	
apply	aisle	strike	

Now is the time to decide.

Who designed that high-rise?

My advice is to buy it Friday.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Joy» مثل «Jaw»

يميل الجنوبيون كذلك إلى تقصير صوت الـ «oy»، فبدلاً عن نطق الـ «oy» طويلةً فإنهم يستبدلونها بصوت الـ «aw» القصير.

انطق «aw» كما في «awful». أضف الـ «ee» الطويلة كما في «fee» لتتطق «aw-ee». ادمج الصوتين معاً وقلّ «awee» مع التركيز على صوت الـ «aw». انطق كلمة «joy» بالطريقة نفسها «jawee».

كلمات وتعابير للتمرين

employ	destroy	oil	choice
void	turmoil	avoid	voice
spoil	poignant	appointment	point
royal	oyster	joint	
loyal	foyer	exploit	

Lloyd enjoyed the voyage.

Try to avoid making too much noise.

Please join us in the foyer.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Pen» مثل «Pin»

عانى أحد رجال الدين الجنوبيين كثيراً من طريقة لفظه للرقم ١٠ (ten) بالأمريكية القياسية. كان عندما ينطق عبارة: «الوصايا العشر- The Ten Commandments» في عظاته، يقول: «The Tin Commandments».

يميل كثير من الجنوبيين (ومعهم بعض أهالي الوسط الغربي) إلى استبدال صوت الـ «i» القصير بصوت الـ «e» القصير، ويحدث هذا غالباً عندما تسبق الـ «e» القصيرة حرفي الـ «m» أو الـ «n» كما في «stem» و«end».

افتح فمك وحنجرتك عند نطق صوت الـ «e» القصير بشكل أكبر قليلاً من المعتاد. ينبغي أن يصدر الصوت من داخل الفم. لا تنسَ أن الفرق بين «pen» و«pin» دقيق وضئيل جداً، لذلك قد يتطلب الأمر الاستعانة أثناء التمرين بشخص يستطيع التفريق بين هذين الصوتين ليوجهك ويصحح نطقك.

كلمات وتعابير للتمرين: ميز بين صوتي الـ «i» والـ «e»

القصيرين صوت الـ «i»

القصير صوت الـ «e»

been

Ben

gym

gem

him

hem

mini	many
since	sense
tin	ten
tint	tent
win	when
windy	Wendy

Send plenty of pens.

Ten men were members.

The chemist has tenure.

ماذا تفعل إذا كنت تلفظ «Town» مثل «tAyAown»

أتت إلى ذات مرة إحدى الموظفات من ولاية جنوبيية طالبة مني مساعدتها في التخلص من الخنّة في صوتها. قالت لي إنها عندما أصغت إلى جهاز الإجابة (answering machine) الخاص بهاتفها، سمعت نفسها تقول: «am not in right na-yaow I» بدلاً عن «I am not in right now».

وسبب ذلك نُطق صوت الـ «ow» من الأنف بخنّة وبتشدّق. ويرافق ذلك سحب الشفتين إلى الخلف وهما منكمشتين وتضييق فتحة أكثر مما ينبغي، مما يجعل الكلمة تبدو وكأنها مؤلّفة من مقطعين صوتيين بدلاً عن مقطع واحد كما ينبغي أن تكون.

انطق بملء فمك «ah»، ثم أضف صوت الـ «oo» كما في «too» وقلّ «ah-oo». ادمج الصوتين معاً لتقول «ahoo» مع التركيز على صوت الـ «ah». اتبع الطريقة نفسها لتتطق كلمة («tahoon» «town»). دع لسانك في الأسفل. ينبغي أن يصدر الصوت من داخل الفم.

كلمات وتعابير للتمرين:

now	aloud	outline	profound
account	founder	down	ounce
gown	boundary	surround	
towel	voucher	fountain	
sound	house	south	

The founder closed the account.

Now you can sign the voucher.

There,s a towel by the shower.

هناك تمارين إضافية على هذا الصوت في الفصل الرابع.

كيف تتجنب «بتر» نهايات الكلمات

يميل كثير من الجنوبيين إلى تقصير الأحرف الصوتية الطويلة التي تأتي في نهاية بعض الكلمات. على سبيل المثال، حاول أن تتطق حرفاً صوتياً طويلاً في نهاية الكلمات «fellow»، «value» و«country».

قلّ «fell-oh» ولا تقل «fell-uh»

قلّ «val-yoo» ولا تقل «val-yuh»

قلّ «kun-tree» ولا تقل «kun-trih»

كيف تتجنب التشديد على المقطع الصوتي الخاطئ في الكلمة:

يخطئ كثير من الجنوبيين عندما يشددون على المقطع الأول في الكلمة. على سبيل المثال، ينبغي التشديد على المقطع الثاني في الكلمات التالية:

«umbrella»: قلّ «um-brél-uh» ولا تقل «ùm-brel-uh»

«entire»: قلّ «en-ti're» ولا تقل «én-tire»

«police»: قلّ «puh-lées» ولا تقل «Ph-leesp»

«Detroit»: قلّ «Detroit» ولا تقل «Dé-troit»

كيف تتوقف عن إسقاط بعض الأحرف منها

يميل الجنوبيون عموماً، إلى الاسترخاء عند نطقهم للكلمة تلو الأخرى، وهذا يؤثّر في الأحرف الساكنة والمقاطع الصوتية. على سبيل المثال، يُسَقَطُ عادةً الحرفان «t» و«d» إذا حصلنا في نهاية الكلمة؛ فمثلاً تتحول «draft» إلى «draf» و«find» إلى «fine». قد تفقد كلمة مؤلفة من ثلاثة مقاطع صوتية مثل («kum-puh-nee» company) مقطعاً صوتياً ليصبح نطقها مثل «kump-nih». فوق ذلك، يميل بعض

الجنوبيون إلى إدغام الكلمات وتجاهل بعضها، فمثلاً قد تسمع العبارة «whatcha doin» بدلاً عن «?what are you doing» (كنا قد أوردنا قائمة كاملة بالألفاظ الموافقة وتحويراتها في الفصل الثاني).

تذكّر عندما تتمرن على تلطيف لكتنك أن الهدف المنشود يتمثل في جعل حديثك سهل الفهم قدر المستطاع. لن تفقد شيئاً من خصوصيتك عندما تفعل ذلك، بل ستكتسب القدرة على التحكم بلهجتك. يعني ذلك أنك لن تشعر بعد الآن بعدم ارتياح أو بفقدان الثقة بسبب صوتك أو نبرتك. سترى أن تغييراً طفيفاً لبضعة «أصوات» لا غير يمكن أن يسبب اختلافاً ملحوظاً. وبتطبيق التمارين ستتقن التكلم بوضوح أكبر وبثقة متزايدة مما سيسهم في صقل شخصيتك على الصعيدين الثقافي والمهني.

قلها بصوت مرتفع

فيما يلي أربعة جمل اقتباسية يمكن لك أن تقرأها بصوت عال (أو احفظها ورددها) كتمرين على ما تعلمته حول كيفية تلطيف لكتنك. ليكن هدفك جعل لفظك قريباً من الإنكليزية - الأمريكية «القياسية».

It costs roughly five times more to get a new customer than to keep a current one. So the loyal customers are the ones who generate the profits.

JOSHUA LEVINE,

”Relationship Marketing,” Forbes Magazine, December 20,

1993, p.233.

What Conrail needs more than anything is longer hauls; because that's where the money is made in railroading. As part of a bigger system or systems, Conrail would be immensely valuable. On its own, it will always be chugging uphill.

JAMES R. NORMAN

Choose Your Partners!; Forbes Magazine, November 21, 1994, p. 89.

No matter how skilled a player you are in business, at some point you're going to find yourself on defense... Remember what the coaches say: You can't score on defense. Get the ball.

ROGER AILES,

Scoring on Defense: Tactics to Defeat the Hostile Questioner, Success, December 1988, p. 14.

One thing you quickly learn from corporate autobiographies is that people don't become CEOs by accident. While you and I are traipsing mindlessly through life, these brilliant men with steel-trap minds are constantly learning; absorbing, filing away information for that day when it can be used to go advantage. Everything they do in life is a lesson.

JOSEPH NOCERA,

Iacocca-Heads: What's Wrong with Business Books, The
New Republic, March 2, 1987, p. 32.

كيف تعدّل لكنتك الأجنبية كي يكون كلامك واضحاً

يواجه الأجنبي صعوبة جمة في سعيهم لتقليد اللهجة الإنكليزية - الأمريكية القياسية. ولا شك في أن تهجئة كلمة بالإنكليزية لا يؤشر دوماً إلى طريقة نطقها. على سبيل المثال، تُلفظ «iron» كأنها «i-urn»، في حين تُلفظ «colonel» مثل «kùr-nel» و«ocean» مثل «oh-shun»؛ أمّا «burry» فتُلفظ «bér-ee»، وهلم جرا. ثم هناك الكلمات المحتوية على «ough» مثل «enough» و«though» و«although» و«plough» وتُلفظ كلها بطرق مختلفة، تكاد تدفع متعلّم الإنكليزية إلى الجنون.

وفوق ذلك، توجد أصوات في اللغة الإنكليزية لا توجد في بعض اللغات الأخرى، مثل «th» في كلمة «thin». لذلك يجد الأجنبي صعوبة في إخراج بعض الأصوات، خاصة وأن عضلات فمه غير معتادة على إصدار مثل هذه الأصوات، وبالتالي لا مفر من التمرّن عليها وتعلّمها بدءاً من نقطة الصفر.

أضف إلى ذلك أن اللذين يتعلمون الإنكليزية في وطنهم الأم ينكبون، ربّما، على تعلّم قواعد اللغة ومفرداتها وليس على اللفظ الصحيح للكلمات. لذلك، ليس مستبعداً أن لا تكون قد تدرّبت إطلاقاً على النطق السليم لبعض الألفاظ الدقيقة.

ستساعدك التمارين التي سنوردها لاحقاً في التحكم بالأحرف الصوتية الصعبة والأحرف الساكنة في اللغة الإنكليزية؛ ولكن قبل أن تصبح متكلماً جيداً عليك اكتساب مهارة أخرى لا تقل أهمية وهي التشديد على الكلمات في السياق الصحيح. عندما تتعلم متى وأين تشدد على هذه الكلمة أو تلك وفقاً لموقعها، سيسهل فهمك وسيصبح كلامك أكثر إثارة ولفناً للانتباه.

التشديد على المقاطع الصوتية في المواقع المناسبة لتحسين لغتك الانكليزية:

قد تشير استهجان المستمع في حال وضعت النبرة وشددت على المقطع الخاطئ في الكلمة مهما كان لفظك للأحرف الصوتية والساكنة مضبوطاً. لنقل أنك بصدد إبرام صفقة في الشرق الأقصى (Far East). لاشك أنك لا تريد لفظ Far East كما نلفظ forest (غابة!). يمكن لتغيير طفيف في طريقة وضع النبرة أن يغير معنى الكلمة أو العبارة. تصور الحيرة التي سترتسم على وجه المستمع إذا قلت له أنك ذاهب إلى «department personal» بدلاً عن «personel depart-ment». أو فكّر بما سيحدث إذا أخبرت مندوب المبيعات أنك تريد «differ payments» في حين أن ما تقصده هو أنك تودّ «defer pay-ments» أي «تأجيل الدفعات». قد تبدو لك مثل هذه السيناريوهات غريبة ولكنها تحصل كثيراً، وهي ناجمة عن أخطاء في طريقة صوضع النبرة ضمن قبل الأجنب.

التمييز بين النبضة الصوتية القوية والضعيفة (strong and weak beats)

تحظى جميع المقاطع الصوتية للكلمة في بعض اللغات بنفس أهمية التوكيد ووضع النبرة، ولكن الوضع يختلف في اللغة الإنكليزية. تتسم جميع الكلمات الإنكليزية المكونة من مقطعين صوتيين أو أكثر، بنبضة صوتية قوية ونبضات أخرى ضعيفة. تكون النبضة قوية أو ضعيفة تبعاً لشدة المقطع الصوتي أو ضعفه. على سبيل المثال، لاحظ الفرق في التشديد عند لفظ الاسم «convert» والفعل «convert». في حالة الفعل، هناك مقطع صوتي ضعيف يليه مقطع صوتي قوي؛ أما في حالة الاسم (Kühn-vert) «convert» فهناك مقطعاً صوتياً قوياً يليه مقطع صوتي ضعيف. لا يفرق الأجانب عادة بقدر كاف بين المقاطع الصوتية القوية والضعيفة. في حال جهلك للمقطع الصوتي الذي ينبغي التشديد عليه، فمن السهل عندئذ أن يسيء المستمع فهم ما تقول. وأذكر أن موظفة فرنسية قالت لي إنها تود الذهاب إلى شرطة إنديانا (Indiana Police) وكانت تقصد الذهاب إلى مدينة إنديانابوليس-ndia napolice؛ من الواضح أنها كانت تجهل مواضع المقاطع الصوتية التي ينبغي التشديد عليها.

من المفيد في هذا السياق أن تُركّز على مواضع المقاطع الصوتية التي ينبغي التشديد عليها، من خلال الإصغاء إلى من لغتهم الأم «الانكليزية»، سواء كانوا يتحدثون بحضورك أو في التلفزيون أو الراديو. فإذا سمعتهم يشددون على مقطع صوتي لم تكن تشدد عليه،

فعلى الأرجح أن لفظك غير سوي. لذلك من الخير أن تحتفظ بكراسة صغيرة تحملها معك لتدوين أية ملاحظة تتصل بهذا الجانب كي يتسنى لك تصحيح لفظك لهذه الكلمة أو تلك.

لا تنسَ أن مسألة متى وأين ينبغي «التشديد» أو «التخفيف» قد يبدو محيراً في بادئ الأمر، ولكن تحديد المشكلة يمثل اتخاذ الخطوة الأولى الحاسمة. عندما تعتاد أذنك على مختلف الأنساق الصوتية المتباعدة، فسُتفاجأ بسهولة بتطبيقها على طريقة نطقك للكلمات عندما تتحدث.

تغيير طبقة الصوت (pitch) للتشديد

تذكر أنك تشدد على مقطع صوتي في الكلمة للدلالة على القسم الأهم منها، ولذلك ينبغي أن تنطقه بقوة. في حين أنك تهمل التشديد على المقطع الصوتي الذي لا أهمية له. لكن الأمر يتعدى قوة الصوت أو ضعفه فالحرف الصوتي في المقطع الذي تشدد عليه يأخذ طبقة صوت أعلى ويستغرق فترة أطول من المقطع الذي لا تشدد عليه. على سبيل المثال، تتكون كلمة «communicate» من أربعة مقاطع صوتية صلي النحو التالي:

M-E-W

nih

kuh

kate

لاحظ أن الطبقة الصوتية ترتفع عند المقطع «mew» المشدّد عليه، ثم تنخفض تدريجياً مع المقطعين التاليين أي «nih و kate». يمثّل ارتفاع وانخفاض الطبقة الصوتية أحد أهم الوسائل للتشديد «emphasis». بيد أن كثيراً من الأجانب لم يتعودوا تغيير طبقة صوتهم أثناء الحديث. والواقع لو سمعتَ شريطاً مسجّلاً لك وقارنته بصوت متحدّث أميركي الولادة والمنشأ فستُفاجأ كم سيبدو حديثك رتيباً ومستوياً مقارنةً بحديثه. علّق أحد الطلاب الروس بعد سماعه مرّة لحديثه قائلاً: «يا إلهي، إن صوتي يبدو كصوت رجل آلي». من المؤكد أن النبذة الصوتية الرتيبة الجامدة تدفع المستمعين إلى النوم. لكي تجعل حديثك أوضح وأكثر حيوية، لا بأس، على الأقل في البدء، أن تغالي في رفع طبقتك الصوتية وخاصة عند المقاطع الصوتية التي تنوي التشديد عليها.

تذكّر أن التشديد على الكلمات ووضع النبذة على بعض المقاطع الصوتية ليس بالأمر العسير. أما إذا ارتأيت «عدم المخاطرة» وشددت على جميع الكلمات بنفس القدر، فقد تريك المستمع. ولعلك تذكر ما قلناه بشأن «التغلّب على اللكنة الإقليمية» حيث أشرنا إلى غلو الجنوبيين في التشديد على المقاطع الصوتية. ما تحتاجه هو التشديد على المقاطع الصوتية بالقدر الكافي ليس ، أمّا إذا بالغت في التشديد فسيشعر المستمعون بأن حديثك «ميلودرامياً عاطفياً».

تتمثّل الطريقة الفضلى للتعلّم في التشديد بالمقدار الصحيح في الإصغاء إلى شريط مسجّل لمتحدّث لكنته الأصلية هي الأميركية الإنكليزية. يصحّ ذلك بشكل خاص إذا كانت لغتك الأم «لغة نغم» بمعنى

أن التشديد يرتبط بالنغمة (مثل اللغة الصينية / المندرين أو اللغة التايلندية). عموماً لا يؤدي تغيير الطبقة الصوتية بالإنكليزية إلى تغيير معنى الكلمة، خلافاً لما هو الحال في اللغات «النغمية» حيث تترافق تغييرات الطبقة الموافقة لتغييرات النغم مع تغييرات في المعنى. إن مثال الزوج: اسم - فعل «convert/convert» هو استثناء وليس القاعدة، ولذلك استخدمناه كمثال.

تحديد المقطع الصوتي الذي يجب التشديد عليه

ليتي أستطيع تزويدك بقاعدة تمكّنك من تحديد المقاطع الصوتية للكلمة التي ينبغي التشديد عليها، لكني لا أستطيع ذلك لأن القواعد المتوافرة والتي كتبها اللغويون قليلة وبالغة التعقيد، ولكن لدينا الحقائق الأساسية التالية:

- يوجد في كل كلمة انجليزية مكوّنة من أكثر من مقطع صوتي، مقطع واحد ينبغي التشديد عليه أكثر من المقاطع الأخرى.
 - ثمة كلمات إنجليزية تتكون من مقاطع صوتية متفاوتة الشدة- الأقوى (وهو الأساس) ثم الأضعف وهكذا... يتمّ توكيد أحد المقاطع بشكل كبير أولي (المقطع الأقوى).
 - لا ترشدنا علامات الترقيم بالإنكليزية إلى المكان الذي يجب أن نضع النبرة عليه (مثل العلامات النطقية في لغات أخرى).
- إذن، أصبحت الآن تدرك الآن أهمية التشديد، بقي أن تعرف مقطع صوتي يجب وضع النبرة اللفظية عليه؟.

لا تكثر كثيراً لدقة التشديد أو درجاته. اعرف فقط موضع التشديد الأساسي، بعد فترات من الإصغاء إلى متحدّث لفته الأم الانكليزية، أما مواضع التشديد غير الأساسية فستكتشفها شيئاً فشيئاً.

استخدم معجماً

من الخير أن تستعين بالمعجم. تأكّد من أن معجمك يحوي مفتاح اللفظ إلى جانب الكلمة، وإلا فاذهب واشتر معجماً آخر، ولا تكثر لثمنه فاستشارك رابع في نهاية المطاف! لا تنس أن علامات التشديد ووضع النبرة قد تُكتب بطريقة مختلفة من معجم لآخر. على سبيل المثال، تضع بعض المعاجم علامة التشديد قبل الحرف الأول من المقطع المشدّد عليه فيُكتب مفتاح لفظ كلمة «locate» على النحو التالي: «loh-cate»، في حين تضع معاجم أخرى علامة التشديد بعد الحرف الأخير من المقطع المشدّد فيكون مفتاح لفظ «locate» هو «loh-cate». يتم الفصل بين المقاطع الصوتية في كلا الحالتين بنقاط أو بخطوط أفقية صغيرة، وستعرف دوماً المقاطع التي ينبغي التشديد عليها.

بالإضافة إلى استخدام المعجم في المنزل، أنصح جميع الطلاب الأجانب باقتناء قاموس «جيب» (مع مفتاح اللفظ) إذ يسمح لهم حجمه الصغير بحمله أينما ذهبوا، وسيكون رقيقاً جيداً في الأوقات الحرجة.

ثمانية إرشادات لتحديد المقطع الصوتي الذي ينبغي التشديد عليه إن قواعد اللغة الانكليزية كم أسلفنا لا تقدّم لنا طريقة سهلة وسريعة لمعرفة المقاطع التي ينبغي التشديد عليها. ولكننا نستطيع الاستفادة من الإرشادات التالية التي تستحق الذكر والحفظ، ولكن لا تنس أنها إرشادات عامة، أي أن هناك استثناءات.

١ عندما ينتهي الاسم بـ «tion»، ضع النبرة على المقطع الذي يسبق النهاية: «tion» أمثلة:

locàtion solùtion petition imitàtion
 resoluàtion imaginaàtion globalizaàtion communicaàtion

٢ عندما ينتهي الاسم بـ «ity»، ضع النبرة على المقطع الذي يسبق النهاية «ity» أمثلة:

ability capability availability responsibility
 personaàlity insànity reaàlity

٣ عندما تنتهي الصفة بـ «ical»، ضع النبرة على المقطع الذي يسبق النهاية «ical» أمثلة:

political ràdical pràctical anal;ytical
 econmical psycholgal

٤ عندما تنتهي الصفة بـ «ic»، ضع النبرة على المقطع الذي يسبق النهاية «ic» أمثلة:

fantàstic realistic futuristic democràtic
 optimistic economic

٥ عندما تنتهي الصفة بـ «ial» أو «ual»، ضع النبرة على المقطع الصوتي الذي يسبق النهاية «ial» أو «ual» أمثلة:

ànnual	mùtual	pùnctual	finàncial
indùstriàl	controvérsial	unùsual	individual
intelléctual	editorial		

٦ عندما ينتهي الفعل بـ «ify»، ضع النبرة على المقطع الذي يسبق النهاية «ify» أمثلة:

ràtify	idéntify	clàrify	simplifly
modify	spécify	quàlify	

٧ في كلمة مركبة (أي اسم مكوّن من أكثر من كلمة واحدة)، ضع النبرة في كل كلمة كما لو كنت تلفظها منفصلةً مع التركيز بشكل أقوى على الكلمة الأولى. أمثلة:

<i>stock broker</i>	<i>music director</i>
<i>health care</i>	<i>police department</i>
<i>share holders</i>	<i>press release</i>

٨ في الاختصارات المؤلفة من أحرف كبيرة، ضع النبرة على الحرف الأخير. أمثلة:

I. D.	U. S.	F . B . I
USA	FDIC	SEC
IRS	CEO	CIA

إليك الآن بعض الأمثلة حيث يتغير موضع النبرة من مقطع إلى آخر تبعاً لما تكون عليه الكلمة من اسم أو فعل أو صفة.

Politics	political	politician
démocrat	democracy	democràtic
analytical	ànalyze	anàlysis
confide	confidéntial	confidentiàlity

بعض الكلمات الشائعة التي يحسن بك إتقان لفظها
راجع القائمة التالية لاختبار سلامة لفظك.

àlternate	rétailing	curtàiling
proceeds(noun)	enginéering	proprietary
inventory	méchanism	éxecute
exécutive	stàbilize	stràtègy
stratégic	décade	oriented
origin	indicate	spécify
Specific	priority	contràctual
àctivism	influence	influéntial
Corporate	comparable	Operating

instinct	distinct	sevérely
càtégory	categorically	excél
efféct	éfficacy	régulatory
trustée	intrigue(noun)	prospect
prospéctus	Constitutes	constituency
sùbsidy	subsidiary	désignate
expertise	législative	official
àuthorize	authority	interview
intervéne	sùbsidy	subsidiary
annùity	éxcess	succéss
dividend	simulate	colleague
nécessary	necéssity	délicacy
competent	inventory	

إذا وجدت أن جميع المقاطع الصوتية تُتطَق بنبرة (أي تستلزم التشديد) فعندها خذ استراحة ثم كرر التمرين. لا تنس أن تستعين بالمعجم إذا خامرك الشك.

استخدم الجمل التالية لتطبيق المهارات الجديدة المكتسبة

حان الوقت لكي تتمرّن على التشديد من خلال ترديد بعض الجمل.
تأكّد من تغيير طبقة صوتك بشكل كاف. قد تحتاج إلى تسجيل صوتك
أو تطلب من شخص الاستماع إليك وإبداء ملاحظاته. تذكر أن تغيير
الطبقة الصوتية يلزم المقطع الصوتي الذي توضع النبرة عليه، وهذا
سيجعل كلامك واضحاً ومفهوماً، فضلاً عن أنه سيُكسب حديثك تنوعاً
جذاباً ويستقطب اهتمام المستمع.

The entrepreneur introduced many innovative ideas.

We were involved in an intricate controversy.

They pursued a diverse group of proprietary computers.

Some executives severely curtailed their expenses.

All proceeds went into the retailing business.

تصحيح أصوات الأحرف الصوتية لتحسين كلامك

يجد الكثيرون ممّن ليست الإنكليزية لغتهم الأم صعوبة في التمييز
بين فئات معينة من المقاطع الصوتية. على سبيل المثال: انطق الجملة
التالية بصوت مرتفع:

«ما هو لون قبة المتكلم؟» What color was the caller's collar?

هل يبدو لك أن لفظ كلمة «color» يكاد يتطابق مع «caller»
و«collar»؟ إذا كان جوابك «نعم» فلست الوحيد في ذلك. والواقع أن
كلاً من الكلمات الثلاث تُلفظ بطريقة مختلفة. إذا كنت تجد هذه

الاختلافات محيرة فتصور بالمقابل حيرة المستمع! لحسن الحظ، يوجد قواعد عامة يمكننا الاستعانة بها. هناك ثلاث أسئلة رئيسة ينبغي أن تجيب عنها عندما تريد تمييز المقاطع الصوتية وتحديد أوجه الاختلاف فيما بينها:

١. هل يُلفظ المقطع الصوتي والعضلات منكمشة متوترة (مثل الكلمة «I»)، أم أن العضلات تكون مسترخية (مثل حال الحرف «i» في «Bill»)؟

٢. هل يُنطق المقطع الصوتي والفم مفتوح بشكل كبير أم مغلق جزئياً؟

٣. هل يكون موضع اللسان في مقدمة الحلق، في وسطه، أم في مؤخرته؟

يميل الكثيرون من الأجانب في كثير من الأحيان إلى تقصير المقطع الصوتي الهام، وأحياناً «يمطّون» المقطع الصوتي اللين، والبعض منهم لا يفتح فمه القدر الكافي الذي يتطلبه نطق مقاطع صوتية معينة.

مشكلات صوتية معينة وكيفية معالجتها

ثمة إشكالية في نطق أزواج من المقاطع الصوتية. تفحص الكلمات التالية وقرّر إذا كنت بحاجة لإعادة النظر في طريقة نطقها.

النطق الصحيح لـ «EE» الممتدة و«I» القصيرة: «reach» مقابل «rich».

ما هو الفرق؟

إن صوت «ee» في reach مقطوع صوتي متوتّر (نصّفه غالباً بـ «ممتد»)، يماثل لفظه الحرف الأبجدي «e». تُرجع الشفتان قليلاً إلى الوراء كما نفعّل عندما نبسم، ويوضع اللسان في مقدّمة الفم. أما

صوت الـ «i» في «rich» فهو مقطع صوتي مرتخ (نصفه غالباً بـ «قصير»). تكون الشفتان منفصلتين قليلاً عن بعضهما البعض وتكونان مسترختين، أما اللسان فيتموضع في مقدّمة الفم.

إليك الآن قائمة للتمرين. ركّز على الاختلاف بين النوعين. اقرأ كلّ كلمة من اليسار إلى اليمين وتأكّد من أنك تسمع وتشعر بالفرق بين المقطع الصوتي المتوتّر (الممتد) والمرتخي (القصير).

ee مشدودة (طويلة)	i مرتخية قصيرة
steal	still
heat	hit
leave	live(verb)
peak	pick
read (present tense)	rid
feel	fill
seat	sit
least	list
peel	pill
seek	sick

تجنّب الأخطاء المحرّجة

هل تود معرفة ما قد يحصل لو لفظت الـ «ee» الطويلة بشكل قصير؟ تصور أنك سألت شخصاً غريباً بأدب: «Which way is the bitch?» أين الطريق المؤدي إلى العاهرة Bitch؟ وكنت تعني: «Which way is the beach?» أين الطريق المؤدي إلى شاطئ البحر. «Beach?» أذكر أن إحدى الطالبات قالت لي ذات مرة: «I need a sheet of paper» أي «أريد طبقاً من الورق»، ولكنها لسوء الحظ لفظت «sheet» مثل «shit». عندما طلبتُ منها أن تعيد سؤالها أدركت خطأها واحمرّ وجهها خجلاً.

كلمات وتعابير للتمرين:

الـ «ee» الممتدة

team	unique	equal	veto
east	Speak	achieve	field
evening	receipt	chief	relief
Complete			

الـ «i» القصيرة

industry	business	signature	building
interim	bill	interest	income
assistant	skill	instill	
system	dividend	busy	

He needs the signatures of all three women.

The building industry is in the East.

She makes frequent business trips.

النطق الصحيح لـ «AY» الممتدة و «E» القصيرة: «Taste» مقابل «Test».

ما الفرق بين اللفظين؟

إن صوت الـ «ay» في taste هو مقطع صوتي طويل ينطق كما ينطق الحرف الأبجدي «a». يتم نطق صوت الـ «ay» الطويل بدءاً بلفظ «eh» كما في كلمة «set» وانتهاءً بـ «ee» كما في كلمة «seat» أي «eh-ee» حيث توضع النبرة على الـ «eh». ستُلفظ إذن ينبغي لفظ كلمة «taste» مثل «teh-eeest». تكون الشفتان متراجعتين قليلاً إلى الوراء واللسان متموضعاً في مقدّمة الفم. أما صوت الـ «e» في test، فهو مقطع صوتي قصير ولا أثر انزلاقياً موجود. تكون الشفتان مسترخيتين واللسان في موضع متقدم.

تمرّن على نطق الكلمات التالية، مراعيًا الفروقات اللفظية. ردد كلمة بصوت مرتفع من اليسار إلى اليمين.

الـ «e» القصيرة الرخوة الـ «ay» الطويلة (متوتّرة - مشدودة)

gate	get
saint	sent
waste	west

main	men
sale	sell
pain	pen
aid	Ed
age	edge
late	let
wait	wet

يمكن لتغيير طفيف في اللفظ أن يسبب تغييراً في المعنى. ماذا لو قال، على سبيل المثال، أحد أعضاء فريق عمل إلى زملائه إنه يتوجب عليهم إعادة النظر بقضية الدين - «Debt»، في حين أن ما كان يعنيه هو إعادة النظر بالموعد - «Date».

كلمات وتعابير للتمرين

الـ «ay» الممتدة

major	raise	mail	mistake
aim	freight	weigh	eight
straight	failure	April	complain
payday	waiter	labor	vacant

ال «e» القصيرة المسترخية

presidentsay	measure	ready	again*
Says	Said	any	breakfast
deadline	spread	many	friend
threaten	pleasant	head	bread

* تُلفظ «again» في الإنكليزية الأميركية مثل «uh-gen».

The president made a fatal mistake.

Our aim is to have a pleasant stay.

We failed to meet the deadline again.

اللفظ الصحيح لـ «OH» و«AW»: Low إزاء Law

ما الفرق بين اللفظين؟

إن الصوت «oh» في low هو مقطع صوتي طويل كما في الحرف الأبجدي «O». يُنطق الصوت بلفظ «uh» كما في «cut» متبوعاً بـ «oo» كما في «zoo» ليصبح مثل «uh-oo» حيث توضع النبرة على صوت الـ «uh». إذن تُلفظ كلمة «low» على هذا النحو: «luh-oo». يجب أن تكون الشفتان مستديرتين واللسان مرتداً إلى الخلف داخل الفم.

أما صوت الـ «aw» في law فهو مقطع صوتي قصير مبتور. تتحرك الشفتان قليلاً إلى الأمام فيما يبقى اللسان مرتداً إلى الخلف داخل الفم.

تمرّن على نطق الكلمات التالية، مراعيًا الفروقات اللفظية. ردد كلمة بصوت مرتفع من اليسار إلى اليمين.

الـ«oh» الممتدة

الـ«aw» القصيرة (الرخوة)

coal

call

choke

chalk

toll

tall

boat

bought

woke

walk

goes

gauze

row

raw

owe

awe

oat

ought

stole

stall

عندما سألت إحدى طالباتي عن جنسيتها، أجابتي باعتزاز إنها «ذات براثن» (paw-lish). إن ما عنته بلا شك هو أنها بولندية «Polish»، والواقع أن طريقة نطقها لـ «oh» يحتاج لشيء من الصقل.

كذلك يتعين عليك التمييز بوضوح بين الصوتين «won't» و«want». لهاتين الكلمتين معنيان مختلفان، وقد يؤدي اللفظ الخاطئ إلى سوء تفاهم. تصور رد فعل مديرك إذا قلت له إنك لن تذهب «won't go»

إلى المحاضرة، وهو عكس ما تعنيه - أي أنك تودّ «want to go» الذهاب إليها. هناك جملة جيدة للتدرّب على التمييز بين الصوتين: «You won't want to miss this» وهي: want to و won't.

كلمات وتعابير للتمرين

صوت الـ «OH» الممتد

don't	won't	sew	local
open	moment	total	motivate
motion	photo	hello	know
loan	phone	toast	postpone
enclose	notice	proposal	

صوت الـ «AW» القصير (الرخو)

launch	August	boss	cost
salt	fault	pause	thought
bought	caught	office	hallway
applaud	coffee	auto	author

توخى الحذر عند لفظك لكلمات معينة. فمثلاً يميل بعض الأجانب عندما يرون كلمةً تحتوي المقطع «au» إلى لفظه «ow» كما في كلمة «town» أو «oh» كما في كلمة «go». قال لي مرةً أحد الطلاب: «My company is going to launch a new product» - أي «ستُطرح» «launch» شركتي منتجاً جديداً إلى الأسواق». ظننت لأول وهلة أنه قاله لي هو كلمة lunch (وجبة الغذاء) أو lounge (ردهة) قبل أن أدرك أنه كان يقصد launch.

مميز بين الصوتين «oh» و «aw» في الجمل التالية

The post office was closed in August.

Send the proposal to my boss.

What is the total cost of the phone?

النطق الصحيح للصوتين «OO» و «UU»: «Pool» مقابل «Pull»

ما الفرق بين اللفظين؟

إن صوت الـ «oo» في pool هو مقطع صوتي طويل، يؤدي بتدوير الشفتين وشدهما إلى حد ما، أما اللسان فيبقى في مؤخرة الفم.

أما صوت الـ «uu» في pull فهو مقطع صوتي قصير حيث تكون الشفتان مسترخيتين وغير مستديرتين، أما اللسان فيبقى في مؤخرة الفم.

يميل كثير من المتحدثين الوافدين من أوروبا الشرقية، وخاصة من روسيا، إلى تدوير الشفتين وتقليصهما عند إصدار الصوت «uu» القصير؛ لذلك ينطقون العبارة: «Look at the book» كما نطق: «luke at the buke».

ميز بين صوتي الـ «oo» والـ «uu» في الكلمات التالية:

«oo» الممتد	«uu» القصير (الرخو)
fool	full
Luke	look
who'd	hood
stewed	stood
food	foot
wooded	wood

يعود سبب الخلط بين هذين الصوتين إلى أنهما غالباً ما يتطابقان في التهجية، فيُكتبان كلاهما «oo» أو «u» في الكلمات بينما يُنطقان بشكل مختلف. على سبيل المثال، كلمة «fool» لها مقطع صوتي طويل بينما كلمة «wool» مقطعها الصوتي قصير.

كلمات وتعابير للتمرين:

الـ «oo» الممتدة			
lose	fewer	jewel	suit
dual	duty	fluency	June
pseudo	studio	fruit	through
include	Cuba	conclusion	group
coupon	improving	annuity	

الـ «uu» القصيرة

could	would	should	good
took	hook	shook	woman
push	sugar	rookie	
bullet	cushion	understood	
wool	boulevard	crooked	

حاول أن تسمع وتتشعر الفرق بين الصوتين «oo» و«uu» في الجمل التالية:

Only Louis understood the annuity plan.

The woman forgot to include the booklet.

The group couldn't reach any conclusion.

التمييز بين الصوتين: Color و Collar

ما الفرق بين هذين اللفظين ؟

إن صوت «ah» في «collar» هو مقطع صوتي طويل، ويشبه الصوت «ah-h-h-h» الذي تصدره عندما يفحص طبيب ما حنجرتك. هنا يكون الفم مفتوحاً بالكامل واللسان منخفض وفي منتصف الفم.

أما صوت «u» في «color» فهو مقطع صوتي قصير. هنا يكون الفم مسترخياً ومفتوح جزئياً، اللسان في منتصف الفم.

راجع ما ذكرناه سابقاً حول لفظ كلٍ من «color» و«collar» و«caller»: بالنسبة لكلمة «caller» فإن صوت الـ «aw» فيها أطول قليلاً من مثيله في كلمة «color» ولكن أقصر منه في كلمة «collar». كما كان الحال عندما قابلنا «low» و «law» حيث أشرنا إلى أن الشفتين تتقدمان قليلاً إلى الأمام ويبقى اللسان في مؤخرة الفم عند نطق صوت الـ «aw». لنعدّ الآن إلى المقارنة بين «collar» و «color».

ميّز بين الصوتين في أزواج الكلمات التالية

صوت «AH»

صوت «U»

calm

come

stock

stuck

cot

cut

cop

cup

shot

shut

doll

dull

not

nut

fond

fund

rob

rub

hot

hut

كلمات وتعابير للتمرين

صوت «AH»

dollar	oxygen	conscious	problem
odd	scholarship	commerce	hospital
property	occupied	golf	options
monopoly	positive	doctor	

صوت «U»

does	flood	lunch	hundred
month	enough	money	sum
public	dozen	interrupt	deluxe
something	nothing	budget	abrupt
customs	country	subject	

The doctor knew nothing about the scholarship.

Public hospitals have budget problems.

Next month we'll have some more options.

التمييز بين «Add» و «Odd»

ما الفرق بين هذين اللفظين؟

نشير أولاً إلى أن صوت «a» في «add» يمثل مقطع صوتي قصير، حيث يكون اللسان في مقدّمة الفم ويلامس طرفه الأسنان السفلية. لا يكون الفم مفتوحاً بشكل كبير مثله مثل صوت «ah» في كلمة «odd».

إذا كنت ممن تعلموا الإنكليزية (البريطانية) فقد لا تميل إلى نطق «a» القصيرة. على سبيل المثال، إذا فتحتَ فمك أكثر مما ينبغي لنطق كلمة مثل «last» فإن الكلمة ستُسمع على النحو الآتي: «lah-h-st» الذي يوافق اللفظ البريطاني. من ناحية أخرى، هناك أمريكيون أباً عن جد يلفظون «a» بخنّة وينطقون «last» مثل «laaaast». إن الصوت الصحيح باللهجة الأميركية لا ينطوي على خنين وليس صبريطانياً، وإنما يقع بينَ بينّ.

انطق الكلمات التالية مراعيًا الفرق في اللفظ:

الـ «A» القصيرة	الـ «AH» الطويلة
rack	rock
hat	hot
packet	pocket
pat	pot
black	block

map	mop
lack	lock
sack	sock
adapt	adopt
racquet	rocket

جمل للتمرين

I understand you may need to operate.

Nobody has an answer to the problem.

What is the balance on the property?

اللفظ الصحيح لـ «Mat» و«Met»

لا يميّز العديد من الأجانب بين الصوتين «mat» و«met» ولكن هناك فرق بينهما. كلا الصوتين قصيرين ولكن المقطع الصوتي في mat أطول بقليل من المقطع الصوتي في met. ففي كلمة «mat» يكون الفم مفتوحاً بنسبة أكبر قليلاً ويُلفظ الصوت من موضع أقرب إلى مؤخرة الفم. أما اللسان فيبقى في مقدّمة الفم من أجل كلا الصوتين.

قارن وميّز الفروق في الكلمات التالية:

صوت الـ «A» القصير (الرخو)	صوت الـ «E» القصير (الرخو)
sad	said
band	bend
had	head
laughed	left
bland	blend
land	lend
gas	guess
man	men
sand	send
tan	ten

جمل للتمرين

We already sent the packet of materials.

You need to estimate the damage.

The head of this division is inadequate.

اللفظ الصحيح لـ «Her» و«Hair»

ما هو الفرق بين اللفظين؟

إن صوت «ur» في her هو مقطع صوتي قصير يتم بتقديم الشفتين

قليلاً إلى الأمام وتدويرهما.

أما صوت الـ «air» في hair فينجم عن لفظ «ay» الطويلة (تُلفظ كما يُلفظ الحرف الأبجدي a) متبوعة بالحرف «r» لِينطَق مثل «ay-r».

تأكّد من أنك تلفظ الـ «r» بوضوح في كلتا الحالتين. اعتادت إحدى تلميذاتي الفرنسيات إسقاط حرف الـ «r» في كلمة «work»، مما جعلها تلفظ الجملة: «I went to work» على النحو التالي: «walk I went to».

تمرّن على لفظ الكلمات التالية مراعيًا المميزات الصوتية

«UR»	«AIR»
were	wear
blur	blare
stir	stare
spur	spare
fur	fair
curd	cared
purr	pair
hurry	hairy

جمل للتمرين

Claire was served downstairs.

They're certainly not prepared.

Herb buried himself in his work.

اللفظ الصحيح لـ «firm» و«Farm»

افتراض أنك أجريت مقابلة للحصول على وظيفة وذكرت في معرض حديثك أنك عملت في farm law (مزرعة محاماة ١٩) من الواضح أنك كنت تقصد law firm (مكتب محاماة). قد يحصل مثل هذا الخطأ اللفظي إذا لم تتبه لسلامة لفظك لكلمة «firm». لا تنسى أنه لنطق الصوت «ur» في «firm» يجب أن تفتح فمك قليلاً وأن تدفع شففتيك قليلاً إلى الأمام. أمّا لنطق «ar» في «farm» فافتح فمك وانطق الصوت «ah-h-h»، متبوعاً بـ «r» لتصبح «ah-r». إليك بعض الكلمات المختارة التي تتيح لك التمرن على التمييز بين الأصوات المتقاربة.

«AR»	«UR»
stir	star
heard	hard
fur	far
burn	barn
hurt	heart
curt	cart
curl	Carl
curve	carve

جمل للتمرين

Carl threw us a curve at the meeting.

We hear he had a heart attack.

She was the first person to reach the target market.

أخيراً، انتبه للصوت الموافق للحرف «u» في بعض الكلمات مثل «education» و«manufacture». كثيراً ما تُلفظ هاتان الكلمتان على النحو التالي: «ed-oo-kay-shun» و«man-oo-fak-cher» بدلاً عن «edA-uh-kay-shun» و«man-yuh-fak-cher». انظر إلى الكلمات التالية:

Document: قل dok-yuh-ment، ولا تقل dok-oo-ment

Graduate: قل graj-oo-at، ولا تقل grad-oo-ate

Individual: قل in-duh-vij-oo-uhl، ولا تقل in-duh-vid-oo-uhl

Situation: قل sich-oo-ay-shun، ولا تقل sit-oo-ay-shun

إن الفروقات الدقيقة في كيفية نطق فئات معينة من الأصوات هي ما يجعل الأحرف الصوتية تريك المبتدئ. لا تعتمد فقط على حاسة سمعك. فالاعتماد على الأذن يمثل الخطوة الأولى. يجب أن تصبح قادراً أيضاً على استشعار الفوارق بين الأحرف الصوتية. عندما تدرك كيفية التي تعمل بها عضلات الفم لنطق صوت معين والجهة التي يخرج منها هذا الصوت من داخل الفم، ستكون قد بدأت تتقن اللفظ بطريقة تلقائية. تستطيع حينئذٍ الانتقال إلى المرحلة التالية وهي التمرن على نطق الأحرف الساكنة الأكثر إشكالية.

اللفظ الصحيح للأحرف الساكنة لتجنب الالتباس في المعنى

كان يوماً صيفياً شديداً الحر جعل والدتي تشفق على عمّال المصعد الأجنبي في المبنى الذي تقطنه فقدّمت لأحدهم كوباً من الماء (الصودا) وعندما سألتها إن كان يريد ثلجاً (ice) في كأسه، تملكته الحيرة بادئ الأمر، ثم ابتسم وقال بأدب: «لا». تبين فيما بعد أنه ظنّ والدتي تسأله إن كان يريد عيوناً (eyes) في كأسه!

قصة أخرى: في أول يوم لي في جامعة نيويورك طلب أحد تلامذتي الآسيويين الجلوس في الصف الأمامي، قائلاً أنه يعاني من «انشطار في النظر» (bad Fission) أو (bad fishin حسب لفظه). بالطبع كان يقصد أنه يعاني من ضعف في نظره vision- bad ولكنه لم يحسن نطق الصوتين v و zh.

وفي إحدى الحفلات، طلب أحد تلامذتي «ذفتاً! و وماء تونك؟» - «chin and tonic». كان يقصد القول: gin and tonic، ولكنه لم يحسن لفظ الصوت «ج».

عندما يخلط الأجنبي ممن ليست الإنكليزية لغته الأم بين «ice» و«eyes»، فهذا يعني أنه لا يميّز بين صوتي هاتين الكلمتين في لغته الأصلية، أو أن هناك قاعدة في لغته يتحول بموجبها الحرف «S» إلى «Z» في تعابير معينة. لا يعني ذلك أن هذا الأجنبي لا يعرف عن الفرق بين اللفظ «المصوّت» (المجهور) و«غيرالمصوّت»، فهذا الجانب معروف في جميع اللغات الإنسانية. ولكن بعض الأحرف الساكنة الإنكليزية،

مثل «S» و«Z»، ترد في موقعين تلفظ في أحدهما بشكل «مصوّت»، وفي الآخر بشكل «غير مصوّت» مما قد يسبّب ذلك للمتحدّثين الأجانب مشكلات متنوعة.

إليك طريقةً سهلة لتعرفَ إن كنتَ تصدر صوتاً ما عن طريق الهسهسة أو الأزيز والطنين، أم عن طريق الهمهمة والددنة - وهي الآليات إصدار الصوت عند نطقك لجميع الأحرف الصوتية، ولبعض الأحرف الساكنة مثل «S» و«sh» و«Z» و«zh». تتلخص الطريقة في وضع رؤوس أصابعك على مقدمة حنجرتك ونطق «ZZZ» (أو «zh» مطوّلة)؛ ستشعر باهتزازات مما يدلّ على أن الصوت مجهور (مصوّت)، في حين إذا فعلتَ الشيء نفسه ونطقت «SSS» (أو «sh» مطوّلة) فلن تشعر بأية اهتزازات، لأن الصوت غير مجهور (غير مصوّت). تستطيع اتّباع هذه الطريقة في حال أردتَ التحقق من سلامة لفظك لكلمة «ice».

بيد أنه من غير الممكن تطبيق هذه الطريقة في معظم الأحيان: أولاً، لأن جميع الأحرف الصوتية في الإنكليزية مجهورة، وثانياً لأن بعض الأحرف الساكنة في الإنكليزية لا يمكن نطقها إذا سبقها أو تبعها حرف ساكن. لا تستطيع على سبيل المثال نطق mpie في حين تستطيع لفظ up أو pie. عندما تنطق هاتين الكلمتين واضعاً أصابعك على مقدمة حنجرتك فإن الاهتزازات الذي تشعر بها ناجمة عن الحرفين الصوتيين. يعني ذلك أنك لا تستطيع عبر تحسس الاهتزازات معرفة ما إذا كان الصوت الذي يسمعه المستمع هو «pie» أو «buy».

الأزواج الصوتية «paired sounds»

إليك الأصوات التي لا يمكن نطقها لوحدها والتي تأتي ضمن أزواج مصوّتة / غير مصوّتة.

مجهور	غير مصوّت	
b	p	(كما في bit و pit)
d	t	(كما في dot و tot)
g	k	(كما في Kate و gate)
j	ch	(كما في Jill و chill)

(ملاحظة: يلفظ الصوت «ch» مثل «tsh» ويُلفظ الصوت «j» مثل «dzh»).

إذا كانت لغتك الأصلية لا تصنّف هذه الأصوات بالطريقة نفسها التي تصنّفها بها اللغة الإنكليزية فسيكون التمرين بمثابة تحدياً لك. حاول التمرّن عليها مع متحدّث لغته الأم الإنكليزية، أو من خلال شريط تسجيل كي تتقنها.

اللفظ الصحيح لـ «S» و«Z»

لا تجد غالبية الأجانب صعوبة في لفظ «S» أو «Z». إنما تكمن المشكلة في معرفة اللفظ الذي يوافق موقع الحرف في الكلمة. في كثير من الأحيان تُكتب الكلمة بحرف «S» وتُلفظ كما لو كانت «Z»، (كما في كلمة «music» - muw-zic). هناك ثلاث قواعد مساعدة تستحق التنويه:

قاعدة ١ . في نهايات الكلمات الجمع، لا يمكن لفظ صوتين ساكنين معاً إلا إذا كان كلاهما مجهورين أو غير مصوَّتين، بغضِّ النظر عن الطريقة التي تكتب بها هذه الكلمات.

قاعدة ٢ . لا يمكن لصوتين مهسهسين أو أزيزين أن يُلفظا معاً بل يجب الفصل بينهما بحرف صوتي.

قاعدة ٣ . في نهايات الكلمات بصيغة الجمع، تُلفظ الأصوات مجهورةً إذا سبقها حرف صوتي، بغضِّ النظر عن الطريقة التي تُكتب بها .

وفقاً لهذه القواعد، تُلفظ الـ «S» في «jumps» كصوت «S» لأن الـ «P» التي تسبقها غير مصوَّته، أمّا الـ «S» في «bends» فتُلفظ مثل «Z»، لأن الـ «d» المصوَّته تسبقها . كذلك، تُلفظ الـ «d» في «jumped» كما لو كانت «t»، لأن «d» حرف غير مصوَّت ويسبقه حرف آخر غير مصوَّت هو «p». (لا ترتبك بسبب تهجئة «jumped» حيث هناك حرف صوتي ساكن بين الـ «p» والـ «d». ركِّز فقط على الأصوات التي تُلفظ فعلاً). كذلك وطبقاً للقواعد يُلفظ الحرف «S» في «peaches» كما لو كان «Z».

ولكن ماذا تفعل عندما لا ترشدك هذه القواعد إلى كيفية لفظ بعض الكلمات؟ كيف تعرف متى تستخدم الصوت المجهور أو خلافه؟ الاستراتيجية الجيدة في هذه الحالة هي اللجوء إلى معجمك إذا كنت في شك .

التدرب على لفظ الصوتين «S» و«Z»: «Ice» مقابل «Eyes»

أولاً، ما هو الفرق بين الصوتين؟

يُمثّل الصوت «S» في ice صوت الهسهسة (كصوت إبريق الشاي عندما يغلي) ولا يصحبه اهتزازات. أما الصوت «Z» في eyes فهو أشبه بأزيز النحل ويصحبه اهتزازات الحبال الصوتية. المس بأطراف أصابعك مقدمة حنجرتك واستشعر الفرق بين صوتي الـ «S» والـ «Z» عندما تقرأ الكلمات التالية بصوت مرتفع من اليسار إلى اليمين.

«S»	«Z»
race	raise
loose	lose
sink	zinc
cease	seize
face	phase
place	plays
loss	laws
price	prize
rice	rise
precedent	president

كلمات وتعابير للتمرين:

تتألف هذه القائمة من كلمات تُلفظ فيها ال «S» وكأنها «Z»

because	is	does	proposal
those	physician	deposit	phase
enclose	transition	acquisition	dissolve
dessert	Ms.	news	positive
easy	chosen	has	his
these	was	lose	whose
resolve	choose	reason	confuse
visa	please	observe	wise
resort	busy	museum	compromise
design	clause	thousand	always
resign	resume	result	franchise
designate	poison	cleanse	represent
reserve	residential	residual	adver
exercise	invisible	tise	surprise
Tuesday	Wednesday	Thursday	

The president set a dangerous precedent.

In the race against time, I got a raise.

Don't lose face in the second phase.

كلمات وجمل للتمرين

كلمات تُلفظ بصوت «SH» (أو صوت «الشين» في العربية)

precious	militia	machine	anxious
pressure	issue	conscious	commercial
social	sure	Chicago	
pension	chef		

كلمات تُلفظ بصوت «ZH» (أو صوت «الجيم» في العربية)

pleasure	measure	usually	division
decision	revision	occasion	leisure
visual	casual	confusion	sabotage
garage	massage	persuasion	treasurer
Asian	prestige		

إليك بعض الجمل للتمييز بين صوتي الـ «sh» و«zh»

All the visual aids were sent to Chicago.

The treasurer has a good pension plan.

Buying precious metals is a tough decision.

اللفظ الصحيح للصوتين «CH» و «J»: «Cheap» مقابل «Jeep»

ما هو الفرق بين الصوتين؟

أولاً، الـ «ch» في cheap غير مُصَوِّتة وتلفظ على النحو التالي:
«tsh» - أي t متبوعة بـ sh. يشبه الصوت في هذه الحالة الصوت الذي تطلقه عندما تعطس: «aa-choo».

انطق الكلمات التالية مراعيًا اختلاف الصوت في كل حالة:

<i>CH</i>	<i>J</i>
choke	joke
etch	edge
rich	ridge
batch	badge
chest	jest
cheer	jeer
chill	Jill
“H”	age
chain	Jane
choice	Joyce

كلمات وتعابير للتمرين

كلمات لفظ صوت «SH» (يقابله صوت حرف «الشين» في العربية).

(انتبه للتهجئة الخادعة لبعض الكلمات)

question natural future century

mutual congratulate picture virtual

situation fortunate suggestion

كلمات تُلفظ بصوت «J» (يقابله صوت حرف «الجيم» في العربية).

page educate graduate schedule

individual register stage wage

package college manage

lounge language advantage

mileage damage image

Most of the rich families live on the ridge.

The used jeep was very cheap.

Choking is not a joking matter.

The individual suggested two mutual funds.

There's a question about the schedule.

Fortunately, the soldier has a lot of courage.

اللفظ الصحيح للصوتين «CH» و «SH»: «Chair» مقابل «Share»

تصور أنك قلت لأحد زبائن شركتك أن المدير التنفيذي للشركة (CEO) هو في الوقت نفسه «Sharman of the Board» تقصد «Chairman of the Board» أي رئيس مجلس الإدارة. أو تصور تقديمك لأحد كبار المساهمين على أنه «Shareholder» بدلاً عن «Chairholder». قد يقع الأجنبي في مثل هذا صالفخ وخاصة الأجنبي الذي لا يُميّز «ch» و «sh». تذكر أن صوت الـ «ch» يُنطق «tsh»، في حين يُنطق الصوت «sh» (كما نطق «ش» بلغتنا العربية).

تمرين: اقرأ الكلمات التالية من اليسار إلى اليمين:

«CH»	«SH»
chip	ship
cheat	sheet
chop	shop
cheap	sheep
cheese	she;s
catch	cash
ditch	dish
match	mash
watch	wash
which	wish

يقابله صوت حرف جمل للتمرين:

Please ship the computer chip.

The winner of the match gets a cash prize.

I wish you would watch more closely.

اللفظ الصحيح للصوتين «Y» و«J»

ما هو الفرق بين الصوتين؟

يُنطق صوت الـ «y» كما في «yellow»، كما نطق حرف «الياء» في «يخت». أما صوت «j» في «Jell-O» فهو صوت جامد ومقتضب إن صح التعبير.

دخلت ذات يوم إحدى الاستشاريات الإسبانيات قاعة الدرس وقالت بفرح:

«I just got the news ,my husband will be going to jail» أي

«لقد علمت للتو أن زوجي، سيذهب إلى السجن (jail)». ما عنته طبعاً

هو ذهابه أو التحاقه بجامعة Yale.

اقرأ الكلمات التالية بصوت مرتفع من اليسار إلى اليمين

«Y»

«J»

yet

jet

yolk

joke

year

jeer

mayor	major
yell	gel
you	Jew
use (noun)	juice

جمل للتمرين

The new jet wasn't ready yet.

Soon you'll have a new jewel.

The mayor won a major victory.

اللفظ الصحيح للصوتين «Y» و«CH»

إذا أفلعتَ عن التدخين فمن البديهي أن لا تقول لأحدهم: «I choose to smoke» بدلاً عن: «I used to smoke»، وهو ما تقصد قوله. ولكن بعض الناس ممن ليست الإنكليزية لغتهم الأم يرتكبون هذا الخطأ اللفظي. يجب أن يدرك القارئ أن صوت «u» في كلمة «used» يكافئ صوت «y».

تمرين:

«CH»

«Y»

(اللسان إلى الأعلى)

(اللسان إلى الأسفل)

chess	yes
choose	use(verb)
cheer	year

جمل للتمرين

You should always chew your food.

I,ll use whichever one I choose.

She,ll be a cheerleader next year.

الأصوات المائعة «Liquid Sounds»

لا ترتبط جميع مشكلات اللفظ التي يواجهها المتحدثون الأجانب بكيفية نطق الأصوات المجهورة المصوّتة. فعلى سبيل المثال، كلا الصوتين «r» و«l» صوتان مجهوران، ولكن كثيراً من الأجانب يخلط بينهما. يبدو الصوتان «r» وال«l» وكأنهما مختلفان، ولكنهما في الحقيقة ينتميان لزمرة واحدة من الأصوات يطلق عليها اسم «لأصوات السائلة». هناك الكثير من اللغات التي لا تحوي سوى صوت مائع (liquid sound) وحيد. إلا أنه يوجد لغات أخرى أيضاً تحوي أصواتاً مائعة أكثر مما تحويه اللغة الإنكليزية. غالباً ما يستبدل الأشخاص «الأصوات المائعة» في لغتهم الأصلية بالأصوات السائلة المشابهة في الإنكليزية، أو يستعوضون عن قواعد (الأصوات المائعة) الإنكليزية بالقواعد الموافقة لها في لغتهم.. (كما يفعل الناطقون بالإنكليزية عندما يلفظون «pizza» مثل «pitsa». ستساعدك التمارين التالية على التدرب على لفظ الصوتين «r» و«l» بالإنكليزية، وكشف مشكلات صوتية أخرى يمكن تجنبها. تمرّن، قدر المستطاع، مع شخص لغته الأم هي الإنكليزية أو باستخدام شريط تسجيل لكي تتأكد من سلامة نطقك للكلمات.

اللفظ الصحيح للصوتين «R» و «L»: «Rate» مقابل «Late»

يُنطق الصوت «r» في «rate»، كما نطق صوت «راء» في «ريت» - على وزن «بيت» بالعامية. وكذلك تُنطق الـ «l» في «late» كما نطق كلمة «ليت» - على وزن «بيت» بالعامية. يجد بعض شعوب جنوب شرقية آسية صعوبة في التمييز بين الصوتين «r» و «l». وقد يلفظون العبارة «fried rice» على هذا النحو: «flied lice».

اقرأ الكلمات التالية بصوت مرتفع من اليسار إلى اليمين

«R»	«L»
read	lead
right	light
red	led
wrong	long
crime	climb
praise	plays
fright	flight
store	stall
appear	appeal
corroborate	collaborate

جمل للتمرين

Make a right at the second light.

The crew didn't have a clue what was wrong.

It doesn't appear that they'll be making an appeal.

تمرّن على نطق الصوتين «R» و«L» عندما يردان في نفس الكلمة
تتعدّد الأمور عندما يظهر كلا الحرفين «r» و«l» في الكلمة نفسها.
تأمل الكلمات التالية:

really	realize	regular	reality
realtor	retailer	railroad	rivalry
several	airmail	clearly	parallel
properly	quarterly	floral	morale
rural	apparel	cultural	liberal

اللفظ الصحيح للصوتين «R» و«W»: «Run» مقابل «Won»

يستبدل بعض الأشخاص ممّن ليست الإنكليزية لغته الأم صوت «w» بصوت «r»، وقد عانى أحد طلابي الفرنسيين كثيراً من ذلك، إذ كان كلّما طلب كأساً من النبيذ الأحمر (red wine) في مطعم ما أحضروا له نبيذاً أبيض (white wine). وتفسير ذلك أن صاحبنا دأب على لفظ عبارة «red wine» بلكنته الفرنسية على نحو «wet wine»، بحيث يُخيلُ للسامع أن المطلوب هو «white wine».

ملاحظة: من السهل على الفتى العربي التمييز بين صوت الحرف «r» الذي يكافئه صوت حرف «راء»، وبين صوت الحرف «w» الذي يكافئه صوت حرف «واو». تمرين:

«R»	«W»
ride	wide
rent	went
rare	wear
rest	west
rye	why
raid	weighed
right	white
rate	wait
ring	wing
roar	war

جمل للتمرين

Don't wait for a low interest rate.

The rest of them went out West.

Only one person can run the company.

اللفظ الصحيح للحرفين «V» و«W»

ما هو الفرق بين الصوتين؟

كي تنطق الصوت «V» في «vest»، دع أسنانك العلوية تلامس شفثك السفلى، ثم أخرج صوتاً أزيز (إذا لم تثر فستتطق الـ «V» وكأنها «F»)، بمعنى أنك ستتطق كلمة «view» مثلما نطق «few».

كي تنطق الصوت «W» في «west»، يكفي أن تدرك أن صوت الحرف «W» يكافئه في العربية صوت حرف «الواو».

ركّز على الشفتين والأسنان عندما تقرأ الكلمات التالية بصوت مرتفع من اليسار إلى اليمين.

«V»

«W»

(تلامس الأسنان الشفتين)

(لا تلامس الأسنان الشفتين)

vine

wine

verse

worse

veal

we'll

veer

we're

vault

Walt

visor

wiser

vain

Wayne

vet	wet
vow	wow
vent	went

كلمات وجمل للمتريين

vague	void	valid	vacant
voucher	verify	veto	virtual
volume	avoid	advise	convey
invest	divide	convince	November
involve			
we	watch	week	want
won't	world	work	win
Wednesday	warning	always	women
away	someone	sandwich	awkward
waste	waiting		

Make reservations a week in advance.

The Vice President wanted to vote.

I wasn't aware of the investment's value.

اللفظ الصحيح للحرف المركب «QU»

تأكد من أن لفظك لكلمة «question» هو «kwés-chun» وليس «kvés-chun». ولا تنسى أن «qu» تُلفظ تُلْفِظ تماماً مثل «kw» بالرغم من اختلاف الأحرف. خذ كلمة «aqua» على سبيل المثال. تُلفظ هذه الكلمة مثلما تُلفظ كلمة «akwa» التي لا معنى لها.

اللفظ الصحيح للحرفين «B» و«V»: «Boat» مقابل «Vote»

ما هو الفرق بينهما؟

تُلفظ الـ «B» من خلال الشفتين فقط، بينما تُلفظ الـ «V» عبر الشفة السفلى والأسنان العلوية كما أسلفنا. يجد الكثير من الآسيويين، والناطقين بالإسبانية، صعوبة في التمييز بين هذين الصوتين.

«B»	«V»
berry	very
bent	vent
beer	veer
best	vest
base	vase
bolt	volt
bail	veil
marble	marvel
curb	curve

جمل للتمرين

We think the vent may be bent.

Ifound the best place to invest.

We all marveled at the beautiful marble statue.

اللفظ الصحيح للحرف «N» والحرف المركب «NG»: Sin

مقابل Sing

ما هو الفرق بينهما؟

فيما يخص استعمال اللسان فإن صوت الـ «n» والـ «ng» متعاكسان تماماً. لنطق الـ «n»، دع طرف لسانك يلمس الجهة الواقعة خلف أسنانك العلوية الأمامية، ودع الهواء يخرج من خلال الأنف.

لكي تنطق الصوت الموافق لـ «ng»، ارفع مؤخرة لسانك باتجاه حنكك الرخو (مؤخرة سقف الحلق). أبق طرف لسانك إلى الأسفل خلف الأسنان السفلية الأمامية، ودع الهواء يخرج عبر الأنف. يجد الكثير من الناطقين بالإسبانية صعوبة في التمييز بين صوتي الـ «n» والـ «ng».

ملاحظة: من السهل على القارئ العربي لفظ الحرف المركب «ng». يكفي أن يلفظ كلمة «صنج» كما يلفظها معظم المصريين، أي بالجيم المصرية - المعرب.

اختبر لفظك للكلمات التالية:

«N»

«NG»

win

wing

sun

sung

ban

bang

ton

tongue

lawn

long

gone

gong

thin

thing

ran

rang

clan

clang

stun

stung

كلمات وتعابير للتمرين

anxiety

young

hang

along

lung

among

strong

wrong

He is learning the language.

Come along with us to England.

Sandy is looking at it from a different angle.

اللفظ الصحيح للحرف المركب «TH»

إن أي برنامج لتطوير اللكنة سيكون ناقصاً إذا لم يشر إلى كيفية نطق الحرف المركب «th» الذي يُعتبر ربّما الأصعب والأكثر إشكالاً في اللغة الإنكليزية. أنا أتكلم هنا وفي ذهني مشكلة التمييز بين صوت «th» في thin و this. ينحى بعض الأجانب إلى لفظ «thin» مثل «tin» أو «sin» أو حتى «fin» حسب البلد الأجنبي أو الإقليم الذي ينتمون إليه، ومنهم من يلفظ «this» مثل «zis». راجع الفصل الثاني حيث عرضنا لهذه المشكلة.

توظيف اللسان بشكل صحيح لتحسين لغتك الإنكليزية

تذكّر وأنت تسعى لتحسين لفظك أنّ الهدف المنشود لا يعني أن تتخلّى عن لكانتك، بل أن تتحدّث بوضوح بحيث يفهمك الآخرون بسهولة ويسر. يمكنك تحسين نطقك للغة الإنكليزية من خلال إجراء تعديلات بسيطة على طريقة لفظك. تستلزم الأصوات «ch, l, n, d, t, z» كلّها ملامسةً طرف لسانك للحفّ العظمي الواقع خلف أسنانك العلوية والمعروف لدى الأخصائيين باسم الحفّ السنخي (alveolar ridge). تُدعى هذه الأصوات بالأصوات السنخية (alveolar sounds). وهنا تجدر الملاحظة أن الأصوات المذكورة في لغات أخرى تكون نطعيةً أو سنّيةً (dental)، بمعنى أنها تُلفظ بجعل طرف اللسان يلامس أسنان الفك العلوي من وراء.

انطق الكلمات التالية منتبهاً إلى نقطة تماس لسانك مع أعلى فمك لحظة لفظك لصوت الحرف الأول من الكلمة.

tea	dog
nice	look
chin	jug

كرر نطق هذه الكلمات وتعمد أن يلامس لسانك الحفّ الواقع خلف الأسنان العلوية عند نطق الأصوات: «ch, j l, n, d, t». افعل الشيء نفسه عند نطق هذه الأصوات بصرف النظر عن موقعها من الكلمة. سيساعدك تطبيق هذه الملاحظات على تحسين «إنكليزيتك» إلى حد بعيد، خاصةً وأن هذا التغيير، على خلاف تغييرات أخرى، خاضعٌ لسيطرتك. (يعاني الناطقون بالإنكليزية من المشكلة عينها، ولكن بصورة معكوسةً وذلك عندما يتعلمون لغة أجنبية. وهذا غير مستغرب لكونهم يتحدثون اللغة الأجنبية بلكنة إنكليزية، وبالتالي يلفظون هذه الأصوات كما لو كانت نسخة بدلاً من نطعية. إذا كان لديك صديق لغته الأم هي الإنكليزية ويدرس الفرنسية أو الإسبانية فنبهه إلى هذه الظاهرة).

انطقها بصوت مرتفع

فيما يلي ستة جمل مقتبصة من نصوص مختارة. اقرأها بصوت مرتفع (أو حاول حفظها وترديدها) كتمرين على ما تعلمته في هذا الفصل للتخفيف من حدة لكنتك. ليكن هدفك المنشود اللفظ «القياسي» للإنكليزية الأمريكية.

انتبه في النص الأول بشكل خاص للفظ الحرفين «S» و«Z».

In the 1970s . . . Roger Schank outlined a theory of artificial intelligence known today as case-based reasoning. Schank... explains what this is: Case-based reasoning organizes information on the basis of concepts, not exact answers.

DAVID C. CHURBUCK,
Learning by Example, Forbes Magazine, June 8 1992, p. 130.

It's part of my challenge to make sure complacency doesn't set in, to maintain a sense of urgency as we pursue excellence.

HANS BECHERER,
quoted in Reed Ableson et al., Corporate Leaders :Is There a Doctor in the House?, Forbes Magazine, May 28, 1990, p. 219.

In choosing people for top positions, you have to try to make sure they have a clear sense of what is right and wrong, a willingness to be truthful, the courage to say what they think and to do what they think is right...

W. MICHAEL BLUMENTHAL,
quoted in Jerry Flint, Master of the Game, Forbes Magazine, May 28, 1990, p. 200.

انتبه في الجملة التالية إلى صوت الـ «W»

The key question every successful manager has to ask is not This may Why did we win?but Why did the other guys lose? seem a bit like rain on your victory parade, but it's the only way to be sure you'll get to march in another one.

BILL WALSH,

Succeeding Despite Success, Forbes ASAP, September 13, 1993, p.17.

النص التالي مثال جيد سيفيدك في التدرب على نطق الصوت «I»

When an overseas visitor arrives late at night at the Lego hotel, a Lego executive calls to make sure he is comfortable. The next day the visitor's national flag is snapping from a corporate flagpole.... Only the most churlish customer could resist such stroking.

RICHARD C. MORIS,

Babes in Toyland?, Forbes Magazine, January 3, 1994, p. 71.

The biggest mistake a coach or an executive can make after beating the competition is to assume that the best tea-

mor company won... . As often as not, losers beat themselves and hand the victory to their opponents.

BILL WALSH,

Succeeding Despite Success, Forbes ASAP, September 13, 1993, p. 17.